

61 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعدـ الدرس السادس

عشر - الشـيخ سـعد بن شـايم الحـضـيري

سعد بن شـايم الحـضـيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهدـ ان محمدا عبده ورسوله صـلى الله عليه وـعلى الله واصحـابـه وسلم تسلـيما كثـيرـا اللـهم عـلمـنـا ما يـنـفعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـنـا وـزـدـنـا عـلـمـا يـا كـرـيمـا اـيـها الـاخـوـة السـلام عـلـيـكـم وـرـحـمـة الله وـبـرـكـاتـه - 00:00:21

درسـنا هذا اليـوم آآ في منظـومة الشـيخ ابن عـثـيمـين رـحـمـه الله تـعـالـى تـتـمـة اـهـلي قولـه الـبـيـت النـاسـع وـهـو عـيـد وـمـا بـعـد وـحـجـة التـكـلـيف خـذـها أـرـبـعـة وـسـنـة مـتـبـتـة اـهـلـ فـرـغـنـا فـي - 00:00:47

الـدـرـوـسـ الـماـظـيـةـ مـنـ السـلـامـ عـلـى آآ دـلـيـلـ الـقـرـآنـ لـاـنـ المـرـادـ بـحـجـةـ التـكـيـيفـ هـنـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـدـلـةـ التـشـرـيـعـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ الـائـمـةـ الـأـرـبـعـةـ فـيـ هـذـهـ اـصـوـلـ الـأـرـبـعـةـ مـنـ بـعـدـهـ اـجـمـاعـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـالـرـابـعـ الـقـيـاسـ قـدـ اـمـنـاـ هـذـهـ اـصـوـلـ الـأـرـبـعـةـ - 00:01:20

وـالـاـدـلـةـ الـاـلـاـ فـيـ التـشـرـيـعـ الـأـرـبـعـ الـتـيـ اـتـقـنـاـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ الـأـرـبـعـاءـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الـثـلـاثـةـ الـأـوـلـ مـحـلـ اـجـمـاعـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ عـمـومـاـ وـالـقـيـاسـ مـعـلـومـ مـنـ خـالـفـ فـيـ وـهـمـ الـظـاهـرـيـةـ - 00:01:50

وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـكـنـ الـكـلـامـ اـلـاـنـ فـيـ اـلـاـصـلـ الـثـانـيـ وـهـوـ السـنـةـ.ـ كـنـ فـيـ الـدـرـسـ الـماـظـيـ تـكـلـمـنـاـ فـيـ اـلـاـكـلـامـ عـلـىـ آآ تـقـسـيـرـ السـنـةـ وـبـيـانـ المـرـادـ مـنـهـاـ لـكـنـ بـمـاـ انـ - 00:02:14

الـدـوـسـكـةـ لـمـ يـتـمـ نـعـيـدـ الـكـلـامـ وـفـيـ التـكـرـارـ فـائـدـةـ تـثـبـيـتـ وـبـرـكـةـ تـكـرـارـ الـعـلـمـ وـالـسـنـةـ فـيـ اـصـلـ الـلـغـةـ الـطـرـيـقـةـ مـطـلـقاـ سـوـاءـ كـانـتـ سـنـةـ حـسـنـةـ اـمـ سـيـئـةـ هـيـ تـسـمـيـ فـيـ الـلـغـةـ فـيـ سـنـةـ - 00:02:37

هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـاـصـلـ الـلـغـوـيـ وـهـوـ اـصـلـ الـوـضـعـ فـيـ اـصـطـلاحـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـفـيـ اـصـطـلاحـ الـشـرـعـيـ الـذـيـ اـسـتـقـرـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ اـنـ السـنـةـ اـذـاـ اـطـلـقـتـ فـالـمـرـادـ بـهـاـ آآـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ كـانـ تـلـقـ - 00:03:15

عـلـىـ السـنـةـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ يـقـالـ السـنـةـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ وـبـذـلـكـ كـتـبـ السـنـةـ وـتـلـقـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ النـبـوـيـ وـتـلـقـ اـيـضاـ عـلـىـ آآـ الـهـادـيـ بـصـفـةـ عـامـةـ اوـ تـلـقـ عـلـىـ الـاثـرـ آآـ وـالـمـرـادـ عـنـ الـاـصـوـلـيـبـيـنـ وـالـفـقـهـاءـ - 00:03:40

ادـلـةـ السـنـةـ وـايـضاـ يـطـلـقـونـهاـ عـلـىـ الـمـسـتـحـبـ يـطـلـقـونـهاـ عـلـىـ السـنـةـ الـفـضـيـلـةـ وـالـرـغـيـبـةـ.ـ وـانـ كـانـ بـيـنـهـمـ آآـ شـيـءـ مـنـ التـفـاوـتـ فـيـ التـفـرـيقـ بـيـنـ السـنـةـ يـعـنـيـ الـمـسـتـحـبـ اوـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـرـغـيـبـةـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ - 00:04:12

آآـ لـاـ يـفـرـقـ وـالـمـرـادـ هـنـاـ آآـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـابـتـةـ عـنـهـ عـلـىـ اـنـهـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـ الـاـدـلـةـ قـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـفـعـلـهـ اوـ تـقـرـيـرـهـ قـدـ يـضـافـ لـهـ صـفـتـهـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:43

لـانـ فـيـ يـؤـخـذـ مـنـ هـدـيـهـ وـصـفـتـهـ الـخـلـقـيـةـ اـهـيـضاـ اـهـ حـاـكـمـ السـنـةـ تـلـقـ عـلـىـ قـولـهـ وـفـعـلـهـ وـتـقـرـيـرـهـ وـصـفـتـهـ وـتـقـرـيـرـهـ وـاجـمـعـ اـهـلـ الـاسـلـامـ عـلـىـ حـجـيـةـ السـنـةـ وـالـاـدـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:05:17

وـالـاجـمـعـ خـلـافـاـ لـلـخـوارـجـ الـذـيـنـ لـاـ يـحـتـجـونـ بـالـسـنـةـ وـالـحـدـيـثـ وـكـذـلـكـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ الـذـيـنـ يـزـعـمـونـ انـهـمـ لـاـ يـحـتـجـونـ الاـ بـالـقـرـآنـ وـالـمـالـ مـعـرـفـوـنـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ بـالـقـرـآنـيـبـيـنـ هـؤـلـاءـ مـرـقـوـاـ مـنـ الـاسـلـامـ وـمـاـ تـمـسـكـوـاـ بـهـذـهـ الـحـجـةـ اـلـاـ - 00:05:56

هـدـمـ الـاسـلـامـ فـانـ دـعـمـ الـاحـتـاجـ لـلـسـنـةـ اـوـلـ مـنـ آآـ اـسـرـعـهـ هـمـ الـمـنـافـقـوـنـ اـعـنـيـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـاسـلـامـ الـمـنـافـقـوـنـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم كانوا لا يرون الاحتجاج بالسنة وان كان ذلك - 00:06:35

غير منكور عنهم على انه مذهب لكن الله بين ذلك في كتابه في الرد على الذين لا يقبلون بامره صلى الله عليه وسلم او بشرعه او بقضائه او لا يتحاكمون اليه فلذلك جاءت النصوص - 00:07:11

في الامر بطاعته والتحاكم اليه اه مثلا قوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما نزلت هذه الآيات وهذه الآية وما قبلها في المنافقين - 00:07:34

لما لم يرد لم يريدوا الاحتكام الى النبي عليه الصلاة والسلام انزل الله فيهم هذه الآية مع انهم زعموا انهم لا يريدون الا احسانا وتوفيق يعني بين اه حكم النبي صلى الله عليه وسلم وغيره - 00:08:13

لان الله تعالى لما قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء ردوا الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:08:46

ثم قال بعدها عز وجل على الذين لا يريدون اليه قال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:09:08

وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلمهم ضالا بعيدا اذا قيل لهم تعالوا ان ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم - 00:09:29

فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا ايتانا وتوفيقا يزعمون انهم ما ارادوا الا الاحسان والتوفيق بين الشريعة وما عندهم من العلوم بين عز وجل العلة في ذلك فقال اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم اي من المرض والنفاق فاعرض - 00:09:55

وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ثم بين عز وجل انه انما ارسل رسle لان يطاعوا اذا امروا فقال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع لله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوا فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول. اوجد الله توابا رحيمها فلا وربك لا - 00:10:30

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما فبين عز وجل ان آما اعرض الا للنفاق والمرض الذي في قلوبهم عرضوا عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:03

وكذلك اليهود لما انزل الله عز وجل الامر بطاعة رسle وزعموا انهم يطاعون الله ويحبونه ولا يؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم او لا يتبعون او يطيعون ولذلك انده الله عز وجل قل لي ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:11:29
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين الكفار اعرضوا عن طاعة الرسول وزعموا انهم يحبون الله ولا يطاعون الرسول فانزل الله هذه الآيات ردا عليهم - 00:12:03

والمنافقون زعموا انه انما يوفقون بين العقل او بينما عندهم من الاحكام او بين السياسات والشريعة. قالوا ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فرد الله زعمهم على كل ثم ظهرت فرق الخوارج الذين - 00:12:32

السنة وقالوا لا نثق بالنقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم حجتهم وشبهتهم هي آآ النقل لانهم لما رأوا ان الله يأمر بطاعة رسle صلى الله عليه وسلم وقوله بقوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون الى اخر الآية والآيات التي فيها الامر بطاعة الرسول صلى الله عليه - 00:12:55

وسلم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وغير ذلك من الآيات التي فيها الامر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لاطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاء المبين - 00:13:31

مفهومها ان من لم يطعه لم يهتدوا لم يهتدى لانه قال وان تطیعوه تهتدوا وانه يبلغ ليس الا مبلغا عن الله وما على الرسول الا البلاغ المبين. فالذى لا يقبل - 00:14:00

هديه وامرها عليه الصلاة والسلام كذلك لان يدل على انه لم يقبل ببلاغه عن الله وقوله عز وجل احذر الذين يخالفون عن امره ان

تصيبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم - 00:14:21

وقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله وامرها ان يكون لهم الخيرة من امرهم وبيان انه مبلغ ومبين عن الله عز وجل
كما في قوله تبارك وتعالى - 00:14:46

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. قوله قرن ما يتلى في بيتك من آيات الله والحكمة والحكمة
هي السنة امر الله نساء النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما ينزل في بيتهن وما يتلى في بيتهن من القرآن وما يتلى من الحكمة -
00:15:20

من السنة وما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم بقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:15:52

والعياذ بالله كثيرة والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في ذلك ولما و قوله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى. فصريح بان كل ما ينطق به صلى الله عليه وسلم - 00:16:13

ليس فيه شيء من هوى او باطل بل كله وحي معصوم من الله عز وجل وفي المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
يكتب عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:16:33

يكتب السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يسمعه ونهته قريش. وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب
والرضا فقد يتكلّم يعني يغضب على رجال فيسبهم - 00:16:50

ستكتب ذلك ظنوا انه قد يتكلّم بحالة الغضب بما بما ليس من الشرع قال فذكرت ذلك اليوم تذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اكتبوا فوالذي نفسي بيده ما يخرج منهما الا حق تعني شفتيه - 00:17:05

عليه الصلاة والسلام الاجماع من لدن الصحابة فمن بعدهم من التابعين على ان السنة حجة ان ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم آا
دلالة ثبّوتا واحكامها يعني الاحكام ضد النسخ اذا ثبت انه منسوخ. المنسوخ لا حجة فيه ولو كان من القرآن. لانه - 00:17:30

الله وكذلك الحديث النبوى اذا ثبت انه منسوخ لا حجة فيه لانه ارتفع حكم كل اية منسوخة فإذا ثبتت السنة بالسند الصحيح بمجموع
الطرق وتبيّن انها محكمة غير منسوخة. فانها حجة - 00:18:09

الخوارج لما رأوا ذلك قاموا في النقلة طعنوا في الصحابة كفروهم وكلّبوا هذه الاحاديث التي اه تروى عن النبي عليه الصلاة
والسلام وكانت قواتها هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويسمعونها منهم مباشرة لكنهم يتهمونهم ويشكّون فيها - 00:18:40

فلذلك ردتها الخوارج ثم جاءت من بعدهم الفرار فرق اهل الضلال تعترض على السنة بوجوه من الاعتراف الرافضة لم يحتاجوا
بمرويات غير الائمة عندهم هو الائمة الثاني عشر او احدى عشر - 00:19:09

ولا بمرويات شيوخهم. مع انها كلها تدور على اسانيد ضعيفة لكترة الكذابين في شيوخ الرافضة ما سوى ذلك ثم ظهرت الجهمية
والمعتزلة ردوا الاحد لما اعیتهم اهل السنة الصحيحة اخترعوا فكرة - 00:19:40

المتواصل والحاد ف قالوا ان الاحاد الذي لم يبلغ حد التواتر ليس بحجة في العقائد وردوه وقالوا ان المتواتر اخالف العقل نوفق بينه
وبيّن العقل بوجه من التأويل فان كان لا يمكن التأويل - 00:20:15

يعني امكن التأويل بصرفه عن ظاهره الى ما يوافق العقل الذي افترضوه هم ليس العقل الصريح الموافق للنقل ولكن ما افترضوه هم
من قواعدهم فإذا رأوا انه وجه من التأويل وهو التحرير. الموافق لقولهم قبلوه على هذا الوجه. لا على انه - 00:20:47

وانما على انه آا مساند لارائهم فالاصول عندهم الكتاب والسنة عند الجهمية والمعتزلة انما هي يستدل بها استئناسا ولذلك اذا خالفت
معقولاتهم صرفوها وصارحوها ومن تبعهم كذلك من اهل الكلام - 00:21:19

من حتى من الاشاعرة صرحاوا بانهم اذا لم يمكن ان يجمع بينها وبين يرحمكم الله هذه آا دعوة جاءت من من وراء البحار وعبر من
مكة اللهم بارك اما سمعت بقسط - 00:21:51

ما سمعت بقصة هذا شيء معذر حتى لا يدخل النوم على الاخوان. قصة الامام البربهاري كما ذكر ابن كثير وغيره انه كان في مجلسه

يعظ ويذكر فهطس فشمنته اهل المجلس ثم من سمعهم من الجامع - 00:22:27

ثم من سمعهم في الطريق ثم من سمعهم في السوق ثم من سمعهم حتى بلغ ضجة الناس دار الخليفة فسأل الخليفة من هذا؟ وما قالوا هذا؟ البربهاري عطس والناس يشمونهم - 00:22:57

قالوا فحسده الخليفة فانت ما شاء الله حستك بلغت عندنا في مكة هنا. ارجو الا يحسدني احد المهم المهم اين وصلنا ان القرآن والسنّة آلا يحتز به الزهمية نعم صحيح. نعم. اه قالوا انه اه اذا كانت متواتر ويخالف - 00:23:20

العقل قالوا اذا لم يكن له ملجاً مساغ للتأويل فاننا نقدم الاقصى وصرحوا بهذا بافح العبارات وافرحاها وقدموها وقالوا ان هذا والواجب ثم عللوا بعلة باردة الشيطان لهم وقالوا اننا ان - 00:23:57

ان لو قدمنا النقل على العقل لرجعنا على العقل على النقد والابطال لو قدمنا النقل على الاخ العقلي رجعنا على النقد النفسي بالابطال. كيف ذلك؟ قالوا انه لو قبلنا شيئاً بالنقل يخالف العقل - 00:24:28

نزلنا ذلك على ان العقل ومقتن فاذا اخترنا العقل وسقط حجته وسوف اختل العقل سقطت حجيتها. فاذا اختلت حجة فان قبول النقل انما كان بدلة اصلاً بدلة العقل سيرجع على النقل بالافطار - 00:25:02

زين لهم ابليس هذه الشبهة تصدقوا ولذلك رد عليهم العلماء وقالوا ان العقل وظيفته الاستبصار فاذا وصل الى معرفة المعرفة حصلت له المعرفة وان ال القرآن حق وانه من عند الله منزل - 00:25:36

يقف عند ذلك. ويصبح تابعاً للنقل لا متبعاً ولا ما كان فائدة النقل لولا ما كان فائدة النقل اذا كنا لا نقدمه على كل شيء على كل هذه حجة باهظة آلا ثم انه بعد ذلك - 00:26:01

آلا ظهرت في في القرون المتأخرة والفرقة القرآنيين وانه لا يحتاجون بالسنّة لأنهم آلا افترضها المستشركون وشكوا تبنّاه طائفة واصبحوا يطعنون في ابي هريرة ويطعنون في اه رواة الصحابة ويطعنون في - 00:26:28

آلا الصحيحين الذين يطعنون في كتابة الحديث ويقولون ان كتابة الحديث ثبتت متأخرة فكيف نسق من كتابته وقد آلا وقد ما جمعه وجمع الا عصور متأخرة. يعني بعد زمن عمر ابن عبد العزيز ونحو ذلك وهذا - 00:26:54

لان الصحابة كتبوا ابو هريرة كان وان كان اميا الا انه املى ذلك على بعض اصحابه على ابي صالح واما عليه نسخته وعلى همام بن منبه وكانت النسخة المعروفة نسخة همام ونسخة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة وعن المنبه عن ابي هريرة موجودة في المسند. كاملة في مسند ابي هريرة - 00:27:19

نسخة اخرى والنسخة الصادقة الصادقة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وصيحة جابر في الصحابة من قبل كانت مبوسطة ولذلك قال ابو هريرة لا اعلم احدا اكثرا مني حديثا الا ما كان ابن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - 00:27:50
هذا يدل على ان عبد الله كان يكتب. وابو هريرة لم يكن يكتب وانما يحفظ بما في الصحيحين. قال كنت قلت يا رسول واني اسمع منك حديثاً كثيراً ويتفلت مني - 00:28:25

فندعوا الله ان يتفلت مني قال فقال لي ابسّط رداءك بسطت وحتى فيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ظمه اليك فظممته الى الى صدري الا فما نسيت منه شيئاً سمعته منه صلى الله عليه وسلم. فما نسيت - 00:28:40

شيئاً سمعته منه صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما ارى من حرصك على الحديث مما قال من اسعد الناس بشفاهتك القيامة قال اسعد الناس علمت يا ابا هريرة انه لن يسألني احد قبلك لما ارى من حرصك على - 00:29:01
حديث فكان يحرص على الهدي وكان اذا جاء في الليل جلس يراجع ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يملئه على اصحابه فيكتبوه ولذلك في صحيح مسلم تجد مسلماً يقول هذا اه يولد يولد باسانيد عن اه عبد الرزاق عن همام المنبه عن - 00:29:24
اه ابي هريرة يقول هذا ما حدثنا ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فيقول ذكر احاديث ثم قال كذا وكذا لانه رواها كاملة عنه - 00:29:53

وابو هريرة كان لما خشي ان يموت ولم يبيث ما وعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه جلس واصبح يسرد الحديث على

اصحابه ويكتبون. فلما رأته عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد - [00:30:12](#)

ال الحديث سردهم هذا وانما كان يحدث ابيه او يتكلم بالكلام لو احصاه العاد او لعده ولو عده العاد لاحصاه الشاهد من هذا ان ابا هريرة [00:30:32](#)

خشى ان يموت قبل ان يحدث بكل ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فجلسه ده ي ملي الا ان - آ متواصلا متواصلة غير الذي كان ي ملي على من يكتبه وكانت صحيفه عنده وهكذا عبد الله بن عمرو وغيرهم من الصحابة. المهم ان اما بانه لم يكتب بهذه حجة لاحضه. وآ - [00:30:57](#)

اظهرها رجل يقال له محمود عبوريه مصرى كان في اول امره من الشرعيين الطالبين للعلم ثم فتن الانجليز تشرقيين تكلم او تألف كتابا سماه اضواء على السنة النبوية وشكك في ذلك - [00:31:21](#)

تكلم في ابي هريرة ورد عليه العلماء وممن رد عليه العلامة عبد الرحمن المعلمي آ وانما هي شبكات اصبحوا يأخذونها كان يكتبها المستشرقون واظهرها اصبح يظهرها في هذا الزمان عذن ابراهيم. وناس حتى بعض النصارى الذي يدعى الاسلام - [00:31:49](#) حتى ان بعضهم نصراني ادعى انه مسلم وصار مفتيا في استراليا ومصرى وظهور بالاسلام وكان من عجائب امره وهل من الطرائف العجيبة انه لا يعرف صحيح البخاري ويتكلم فيه. واخذ مرة يقول المؤلف البخاري هو جمعة ها - [00:32:15](#)

الجمعة محمد جمعة ابو عبد الله محمد اسماعيل يعني جمعة لأن كتاب عليه جمعه ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ويظن ان نسمع جمعه يظنها جمعة. وهذه موثقة موجودة حتى على اليوتيوب - [00:32:46](#)

ويريد ان يشكك في البخاري وهو ما يعرف اصلا منه البخاري ويدعى انه مسلم ويفتي ولعله لا يخفى عليكم هذا الشاهد ايها الاخوة ينبغي لكم آ يعني ان تهتموا بهذا الموضوع لأن آ أصبح اهل الباطل - [00:33:11](#)

سمومهم واصبح يوجد من يستمع لهم. حتى من ابناء المسلمين من يستمع لهم ويأتي بهذه فليت احد يعني تكون له همة ويجمع الادلة والنصوص في كتاب صغير ولثالثة صغيرة وينشرها من المسلمين لعل - [00:33:34](#)

الله ينفع فيها نعود الى درسنا هذا يعني عذرا على الاطالة لكن قضية حجية السنة اصبحت هذه الايام يعني محل كلام اه نعم يقول وسنة الشيخ يقول رحمه الله سنة مثبتة يعني اذا كانت السنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

فانها حجة وقلنا لكم وثبت يعني مثبتات. آ الاسناد او الثبوت ومثبتة الاحكام بحيث لا تكون منسوبة وكذلك اه مسألة وهي مسألة الاحاد قبل هذا تكلمنا في الدرس الماضي ان من السنة ما هو سنة نية ومن السنة ما هي سنة تركية. والفرق بين - [00:34:35](#)

بينهما ان الفعلية هي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم او فعل عنده واقر عليه وقد يكون الاقرار اقرار آ اباحة قد يكون اقرار تشريعا الاقرار الاباحة هذا التقرير - [00:35:23](#)

جاء له اشياء مباحة فعلت عند النبي صلى الله عليه وسلم واقر عليها مثل لما اكل الضب على مائدته فاقررهم على ذلك وكرهت نفس واقر خالدا يأكل ولما قدم له طبق في قدورات - [00:35:52](#)

وفيها بصل ووجد منها رائحة البصل دفعه وقال لاصحابه كلوا فاني اناجي من لا تناجي فدل على انها كرهه البصل فاقرر ذلك ومنها قول جابر كنا نعزل القرآن وينزل دل على انه يحتاجون بالتقرير واما التركية فهي - [00:36:19](#)

قبل تركيا هي التقرير الشرعي هو ان يفعل الانسان عبادة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم فيقرره عليها وعلمنا انه لا يقر على باطل عليه الصلاة والسلام ولذلك لما رأى رجلا قائما في الشمس فقال من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل. نذر - [00:36:57](#)

ان يصوم وان يقوم في الشمس انتقل مروه فليقعد وليستظل وليثم صومه فاقرر على الصيام وانكر عليه نذر القيام ونذر عدم الاستظلال وكذلك لما شكي اليه الرجل الذي يقرأ في اصحابه قل هو الله احد في كل ركعة - [00:37:35](#)

يقرأ سورة ثم يختم قل هو الله احد في كل ركعة. فقال له اصحابه وهو امام مسجدهم قالوا ابتدأت بها قرأت غيرها فقال ان شئتما نصلي لكم والا فلا. فلن والا - [00:38:11](#)

فلا اترك فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال سلوه لما فعل ذلك فقال انها صفة الرحمن وانا احبها فقال ان الله احبك لحبها وحبك ايها ادخلك الجنة فاقرر على هذا الفعل انه يقرأ قل هو الله احد في كل ركعة بعد ما يقرأ سورة او - [00:38:32](#)

ايات من غيرها مع انه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم الشاطبى رحمة الله له كلام على هذه المسألة على قضية معرفة السنة سنة تشریع الاباحة وسنة تشریع الاحباب - 00:39:00

وقال ان هذا المثال يدل على الاباحة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم يفعله الصحابة انا فعله واحد اقره النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولكن لم يفعله ولم يبين فظله - 00:39:22

فدل على النباح والا لو لم يكن ذلك تقريرا من النبي صلى الله عليه وسلم لقيل انه بدعة بذلة فقيل انه بدعة لكن لما اقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:43

دل على انه مباح. ولا نقول انه مسنون او مستحب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم آآيمدح فلو قال قائل لماذا لم يمدحه وهو قال حبك اياد ادخلك الجنة - 00:39:57

قولوا ان هذا الكلام نعم قاله في حبه لها في حبه لقله سورة قل هو الله احد لانها صفة الرحمن. ليس لفعله لو انه مدح فعله هذا نصارى ذلك مستحبنا - 00:40:17

الفرق بين الصورتين آآالسنة التركية قلنا هي آآضد الفعلية او عكس الفعلية وهو ان يتقصد النبي صلى الله عليه وسلم ترك شيء ان يتقصد النبي صلى الله عليه وسلم ترك شيء - 00:40:37

لا لعذر اما اذا كان يتركه لعذر هلا فلا يقال ان الترك والسنة. مثال ذلك قال لولا ان اشتك على امتى لامرتهم بالسوق عند كل صلاة فدل على انه ما منعه من الامر الا خشية المشقة - 00:40:58

لذلك استفاد العلماء من هذا الحديث تأكيد استحباب السوق عند الصلاة ومثل ما قال لولا ان اشتك على امتى ما تخلفت عن غزوه قط فدل على انه انما منعه من التخلف عن الغزو خشية المشقة عليهم ولا يجدون ويريدون ان يقتدوا به - 00:41:23

ولما قال لي قومي العباس وبنيه رزقه او رزقبني العباس يعني زمم فلولا ان يغلكم الناس على لنزعت معكم. قال انزعوا يعني من الدلو فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم - 00:41:47

فالذى منعه من النزع معهم الدلو لانه هو من بنى هاشم وبنو هاشم لهم سقاية الحاج وما منعه الا خشية ان يتخذها الناس سنة فينماز بني هاشم على سقاياتهم وكذلك لما ترك اعادة بناء الكعبة خشية ان لا يتحمل الناس ذلك - 00:42:13

وكذلك لما ترك قتل المنافقين لئلا يتتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الى اخر ذلك من من الموانئ اذا كان الشيء مرغوبا فيه وانما ترك النبي صلى الله عليه وسلم لعذر - 00:42:45

امنع منه سيكون هذا الترك ليس مقصودا لذاته وانما مقصودا انما هو مقصود لغيره فيكون الترك هنا لا عبرة به بذاته فاما ان كانت الترك مقصودا لذاته فهو الذي يتتخذ سنة. يكون الترك سنة - 00:43:05

ولذلك اخذ العلماء من تركه صلى الله عليه وسلم للاتمام في السفر في كل اسفاره كان يقصر الصلاة ولا يتم. اخذوا من ذلك سنية الغبار وعدم استحباب الاسلام وكذلك لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37

الاذان للعيدين مع انه اذا نظرنا في في الحاجة الى النداء. النداء للعيدين كمثل الحاجة للنداء للكسوف والصلاه الصلوات الخمس ومع ذلك ما كان يؤذن لها نداء لا بالصلاه جامعه كالكسوف - 00:44:12

وبالنداء المعروف الاذان المعروف بالصلوات الخمس ولذلك السنة عدم النداء لصلاة العيددين واما من قال يستحب النداء لها بالصلاه جامعه كباب الحنابلة فالحقيقة انه في غير محله وان كان لهم شبهة ان كان لهم شبهة قياس وهو الفرق بين صلاة العيددين - 00:44:43

اه عفوا الفرق بين صلاة الاستسقاء وصلاة اه الخمس صلوات الخمس آآانها تفارق العيددين مرتان في السنة والناس يعرفون يتأنبون لها ويعرفون موعدها بظهور الشمس قصيدة رمح والناس في حرصة الله يعني هذه شبتهم او اقصد حجتهم - 00:45:18

وليت تلك الصلوات الخمس التي تتكرر ويعرض لها الغفلة لتكررها في اليوم خمس مرات يكون هناك غفلة وليس كصلاة الكسوف التي تأتي مفاجئة لا يعرفها الناس خاصة الناس في القديم لا ليس عندهم وسائل معرفة - 00:45:55

كسوف قالوا فلما كانت هذه مستكثراً دراهم في اليوم خمس مرات. ويحصل للناس الغفلة شرع الأذان والكسوف لما كان يأتي فجأة او الخسوف اه شرع النداء له والعينان ليس فيهما ذلك - [00:46:15](#)

ليس فيهما ذلك لأن الناس يتأنبون لهما ويعرفون موعدها فلا تحتاج إلى نداء. فلذلك قانون أهل وسلم لعدم وجود الحاجة لأن ثم قالوا ولا بأس او بعضهم استحب النداء لها بالصلة جامعاً من هذا الباب - [00:46:38](#)

لكن الله والله أعلم انه يعني يعني قياس ظعيفة والا له له هذه يعني له هذه الحجة. ان صح تسميتها حجة آآ والعلماء لكثرة يعني نظرهم وما نظرهم في المدارك وعمق - [00:47:02](#)

مع معارفهم ومدارك العلوم يحصل لهم مثل هذا الاجتهاد يحصل له مثل هذا الاجتهاد وهدف كبير في علماء الاسلام كبير. لكن لو قال انه انه يعني ضلاله ونحوها ان هذه لها مجال للاجتهاد لكن يقال - [00:47:29](#)

المرجوح لأنها ليست في معارض السنة وقد يكون قائل ان هذا قياس آآ معارض للسنة للاعتبار نقول لا ليس هذا ظاهرة المعارضة لانه سنة سنة تركية في محل نظر لماذا الترك - [00:47:50](#)

الإيقال انه معارض للسنة بقي مسألة الأحاديث والمتظاهر صحيح ايها الاخوة ان السلف ما كانوا يعرفون اه الأحاديث والمتواتر الصحابة التابعون وتابعوا التابعين ما كانوا يعرفون هذا الشيء بل انه يعني اه - [00:48:20](#)

لا يوجد في كلام الأئمة الاربعة هذا الشيء انما يعرفون الاشدهار والكثرة. والظهور هذى لها اثراً لا شك اما ان يكون هذا المتواتر هذا احاد بحيث انه يصبح الأحاديث مردود او مشكوك فيه والمتواتر - [00:48:50](#)

اه موجود به هذا لم يكن عندهم القوة والظهور بكثرة الرواية لكن الذين قسموه كما ذكر شيخ الاسلام وغيرهم هو اهل الكلام لما ظهروا قسموه الى متواتر والحادي السنة يعني - [00:49:12](#)

والمتواصل عندهم يعني واستقر عليه كلام المحدثين بالمصطلح هو ما رواه جمجم يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم. من اول السندي منتهي وحالوه الى محسوس الى شيء محسوس يعني ليس الى شيء معقول. كن مسماً او مرئي ونحو ذلك - [00:49:34](#)

فاشترطوا في ذلك والصواب ان اه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسانيد الصحيحة آآ فانه صحيح ثابت قوة الثبوت ووصول درجة اليقين يسمونه العلم. تعود الى ما يحفل الحديث - [00:50:09](#)

من القرائن فقد يحتسب بالحديث من القرائن معي يجعله في حد العلم في اليقين وهو احد. فلو ان حديثاً رواه مسلاً الامام مالك وهو من هو في الضبط والتوكيد والامانة والصدق - [00:50:43](#)

والدرائية وقرنه محمد عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن أبي زيد. وهو من هو كذلك؟ نظير الامام ما لك في ذلك وسفيان ابن عبيدة الامام الجمل يروون هذا الحديث عن ثلاثة كعن عمرو بن دينار مثلاً - [00:51:16](#)

وعن زهري وعن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر وعن أبي هريرة وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسانيد الثلاثة الذي اجتمع فيه الأئمة الكبار يروونها عن شيوخهم حفاظ الاسلام - [00:51:46](#)

من هم؟ عامر بن دينار والزهري سعيد او نافع عن ابن عمر وعن أبي هريرة وعن أنس او عن جابر مثلاً هل يشك عاقل مسلم يفهم يدري من هؤلاء الناس - [00:52:21](#)

هل يشك في ذلك الحديث اذا رواه انه فعله او قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة في المئة لا يمكن ان يدخل عليه شك ولا واحد بالمائة هل يقارنه عشرات من الضعفاء؟ او من - [00:52:47](#)

ال الحديث يروون احاديث تكاثرت مرويات لا يمكن اما فلذلك قد يحتسب بالحديث من القرائن ما يجعله يبلغ درجة اليقين انه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال احاداً - [00:53:11](#)

لان الأحاديث قسموا الأحاديث الى مشهور وعزيز وغريب. الغريب هو ما رواه الا شخص واحد ولو في طبقة منه والعزيز هو اثنان ولو في طبقة من طبقات السنة. والمشهور هو ما رواه ثلاثة فاكتئ ولو من طبقة من طبقة - [00:53:41](#)

اقله ثلاثة المستجير ما يقولون ما لم يبلغ حد التواتر زاد عن الثلاثة قبل ما يبلغ حد التواتر هذا تقسيمه ولكن كلها احاديث لا كأنه لو رواه

اثنان كما لك وابن عبيدة - 00:54:03

عن اثنين عن الصحابيين يكفي في ثبوت العلم وان كان هذا من قبيل الاحد وخذ مثلاً لذلك حديث انما الاعمال بالنيات الذي يرويه في البخاري ومسلم وغيره من اصحاب السنن - 00:54:25

لم يروه من الصحابة لم يثبت باسناد صحيح الا عن عمر ابن الخطاب وعمر يقول سمعت رسول الله وعمر خطب به على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يقول انما الاعمال - 00:54:47

اين هؤلاء الجماهير من الصحابة من المنبر ما سمعه رسول الله سمعوه لكن اكتفوا برواياتهم عمر ويرويه الليثي عن عمر ويقول سمعت عمر على المنبر ويرويه التibi عن الليثي ويقول سمعته يقول - 00:55:05

عن عمر ويرويه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم. ثم يرويه الناس بعد ذلك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عن الليث عن عمر هذا غريب في اول ثم فيما بعده ثم ما بعده الى سعيه. الى يحيى بن سعيد - 00:55:34

ومع ذلك تلقته الامة بالقبول وهو في الصحيحين المتفق عليه والعلماء على صحة اجمع العلماء على صحته وهو غريب ليس فقط احاد بل غريب الحمد لله على نعمه. قال الخطيب البغدادي رحمة الله - 00:56:00

وعلى العمل بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالقين في سائر انصار المسلمين الى وقتنا هذا. ولم يبلغنا عن احد منهم انكار لذلك ولا اعتراض عليه فثبتت ان من دين جميعهم وجوبه. اذ لو كان فيه من كان لا يرى العمل به لنقل اينا الخبر - 00:56:23

وعنه من مذهبه فيه Heidi حكاية الاجماع من السلف على حجين الخبر الواحد كذلك نقله كثير الشافعي رحمة الله ونقله البخاري وعقله بابا ابن ابي عبد البر يوسف ابن عبد البر في جماله في جامع بين العلم - 00:56:52

ذكر الملك والخطيب في الفقيه المتفقة وعلماء الاسلام لا زالوا على ذلك. بخاري عقد له باب خبر واحد. كتاب خبر واحد من من صححه واورد الدليل على ذلك والحمد لله كثير الدليل تراجع في كتبهم ايها الاخوة نقف عند هذا - 00:57:25

آآ يعني وصل الحد الى نحو ساعة وسائل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد. الظاهر انا وقفنا عندما وقفنا عنده في الدرس الماضي يعني حصل نوع تكرار وبعض المسائل لعلها مقولات - 00:57:51

اه نسأل الله التوفيق والاعانة والسداد وان يرزقنا العلم النافع والاعمال الصالحة. وان يوفقنا لطاعتة ورضاه. ولزوم السنة انه الكريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. كان يعني في النية ان يكون درسنا اليوم - 00:58:16

الكلام على الاجماع والقياس لكن سبحان الله حصل اه يعني فيه خير ان شاء الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وشكراً الله لكم ونواتكم حفظكم الله في عرض بعض الاسئلة - 00:58:42

نعم افضل. احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل بل كل ما يخرج من فم النبي صلى الله عليه وسلم وهي حتى ما كان يقوله لنسائه ويراقبهن به الظاهر والله اعلم انه اراد ما يخاطب به الامة - 00:59:06

الليلة اردنا ان نفسره بانه بان هذا مراده هذا من جهة الجهة الثانية ما يلطف به نسائه المقصود به انه وهي اي انه حق. يعني ليس لي باطل عند باطل - 00:59:37

كما قال ابو هريرة انهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يمازحهم. قالوا يا رسول الله انك تمازحنا. قال اني امازحكم ولا اقول الا حقاً آآ هذا هو الظاهر ان ما يخص الكلام العادي الذي يكون مع الاهل من الملاطفة ومن - 00:59:58

الكلام فيما معهم هذا يعني انه ليس باطل. ولا يكون باطل ان نظرنا بهذا الاعتبار. اما اذا نظرنا باعتبار ما يحدث به الناس او يتكلم به في مجالسه. او يخطب به بين الناس - 01:00:20

فكله وحيد لانه يخبر عن الله احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل من ترك اكل الضب تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم. هل يؤجر على فعله ذاك ان كان بلغ انه من محبته للنبي عليه الصلاة والسلام. واتباعه له في السنن - 01:00:39

ام صارت نفسه تحب ما يحب وتعاف ما يعاف لعله يؤجر على ذلك اما ان كان يتركه فهو مباح لهذا الشيء فلا فاحشى انه لا يؤجر لانه

لان النبي صلى الله عليه وسلم حله بعلة في يعني تعود الى الجبنة. فقال عليه الصلاة - [01:01:19](#)

والسلام لما دفعه واعلن انه ضب فدفعه عن نفسه فقال خالد يا رسول الله حرام منه؟ وقال لا. انما انه لا يوجد في ارض قومي [01:01:53](#) واجدني اعافه. فنبه النبي صلی الله عليه وسلم ان نفسه متعاف -

ولن يعلله كما علل اكل البصل اكل البصل عللته بهلة قال اني اناجي يعني جبريل شبرائيل بعلة اخرى فلذلك يستحب [01:02:17](#) العلماء ان لا يأكل الانسان البصل في رائحتي بل بعضهم كرهه كطاعة زهية لكن المقصود انه ان كان الانسان -

آآ يحب ما يحب النبي صلی الله عليه وسلم بالأشياء الجبلية هذه مسألة اختلف فيها العلماء. في الافعال آآ التي تشريعها من الاشياء العادية والجبلية كاللباس والطعام آآ فان كان الانسان يفعل يحب ما يفعله النبي صلی الله عليه وسلم في الجبنة. كمثل انس لما -

[01:02:52](#)

كان يحب قال فلا زلت احب الدب او اليقطين منذ ان رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يحبها مع ان خضار تعرفون الدبة القرع

هذا مثل خضار يطبخ وفيه نوع حلاوة وهو يطبخ كما يطبخ البطاطا - [01:03:20](#)

هذه الاشياء الا انه فيه لذادة فكان النبي صلی الله عليه وسلم يتبعها في الصحراء يقول انس فكنت بين يدي النبي صلی الله عليه وسلم فلا زلت احبها نريد ان رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يحبها هنا صار لمحبته للنبي صلی الله عليه وسلم - [01:03:49](#)

يحب او هذه الاشياء يجدها الانسان من نفسه توجد في في الانفس ان الانسان قد يؤثر ذلك في نفسه بما يحب اشياء وقد ينقبض من اشياء لما يكره ما يلامسها لاجيال جلية قد يكون للانسان فيها اثر للنفس ولذلك الانسان احيانا - [01:04:12](#)

يكون القولون معه يؤثر في محبته لاشيء وكرهه لها وهي اشياء عضوية تؤسر الى اشياء نفسية. هذا من حيث يعني وجود للشيء.

فاما ابلغ الانسان من حبه للنبي صلی الله عليه وسلم - [01:04:38](#)

ان يكره ما يكره فيما يحب يرجى ذلك له لمحبته للنبي صلی الله عليه وسلم في محبتي للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث ان

يكون هواه تبعا لما جئت به - [01:04:54](#)

صححه النووي وان كان بعض العلماء ضعيفة. وعلى حديث نؤمن ان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ

انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار الى اخر ذلك اما تقع - [01:05:11](#)

في نفس الانسان نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل كيف يكون الرفض على من يقول نحن لا نرد السنة ولكن لا نقبل منها الا ما

وافق ما جاء في القرآن - [01:05:30](#)

هذا هو الرد في السنة في الحقيقة هذا هو الرجل السنة. لانه لان القرآن يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وهذا هو الرد للقرآن لان الذي

يقول هذا الكلام يرد قول الله وما اتاكم الرسول ويرد قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويرد قوله وان تطيعوا - [01:05:51](#)

ويرد وهو ما ينطق عن الهوى وهذا هو الذي ي قوله المنافقون ان اردنا الا احسان وتوفيق منافقون يقولون نوفق هذا يريد يقول نوفق

في الحقيقة هم يردون السنة. يردون القرآن. لأنهم - [01:06:21](#)

كيف سيفهمون القرآن هؤلاء لان اهل فهم القرآن العلماء لانه اراد ان يفسر القرآن سيجد ان القرآن يرد الى فهم السنة اه مفهوم بالسنة

تفسيرها يعني الامر بالزكاة في القرآن. اتوا الزكاة - [01:06:43](#)

كيف ان يفهم لولا السنة كيف تفهم الانصبة كيف يفهم الصلوات اقيموا الصلاة؟ اقيموا الصلاة طرفي النهار كيهما

سيأتيك ويقول فجر ومغرب او فجر وعصر فقط والظهر اين هي - [01:07:06](#)

العشاء اين هي وسيأتي يقول من بعد صلاة العشاء طيب صلاة العشاء متى تنتهي السنة تنتهي متى؟ نصف الليل ثلث الليل. هذه

السنة بيته في اسمه او صلاة العشاء بعض العرب كان يسمى المغرب والعشاء - [01:07:31](#)

فلو جاء الى اللغة المجردة لقال الهيcis ثم المغرب العشاء اه هؤلاء اذا ردوا السنة سيفسرون القرآن بغير السنة لانها مردودة عندهم.

واما ردوا السنة سيردون للصحابية اثار الصحابة يفسرون القرآن بغير اظهار الصحابة بالعقل - [01:07:54](#)

بمجرد اللغة واحتمالاتها. في النهاية يعودون على القرآن بالنقص. بتفسيره باهوائهم اهل السنة نزلت مفسرا للقرآن مبينة. ومتمنة

ومتمية لأن منه ما يحتاج الى بيان. لذلك قال عمر القرآن حمال وجوه - [01:08:16](#)
حمل وجوه في وجههم. فالزموهم بالسنن قال واياكم واصحاب الاراء اعزيرتهم السنن ان يحفظوها. فلجأوا الى ارائهم احسن الله
اليكم شيخنا يقول السائل هل عدم اتمام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في سفره قط - [01:08:42](#)
او الا يدل عدم اتمام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في سفره قط على وجوب ذلك وهذا قال لي بعض العلماء كالحنفية الحنفية
يرون وجوب القصر لهذه الدلالة لكن جاءت الدليلة من فعل الصحابة واقرارهم فعل عثمان كما في الصحيحين وفعل
عائشة - [01:09:16](#)
الصحابة لذلك على انه جائز ووافقه عليه ابن مسعود بعد ان بين انه السنة القصر صلى اذا تم واصحابهم معه. فدل ذلك على انه
جائز اجماعا نحن جاهزین اجمعیا لانهم فعلوهم مع عثمان رضي الله عنه لما اتم في من اتم المسلمين معهم - [01:09:46](#)
حتى ابن مسعود لما قال لا حول ولا قوة الا بالله ليتنى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ثم بين ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر
وعمر وان ابا بكر قتلى قصر وعمر قصر واما صدر من خالله - [01:10:14](#)
ثم لما صلی باصحابه اتم ابن مسعود فقالوا له انكرت على عثمان ثم اسلمت؟ قالوا كلام شر فدل ذلك على اجماع الصحابة على جواز
الاتمام وان السنة احسن الله اليكم شيخنا ونختم بهذا السؤال يقول صاحبه - [01:10:32](#)
خرج علينا احد الروبيضة يطعن في الصحيحين ومما اورده من الشبه ان بعض الائمة والعلماء قد شكوا في بعض احاديث صحيح
البخاري على سبيل المثال الامام الدارقطني رحمه الله - [01:10:54](#)